

رجل الظل

14

Looloo

www.dvd4arab.com

مقدمة

بعد تحركات الشمعة ...

أحسن هذا ... وأقهمه ... بل أنا والله منه ... ، يقولون
إنها هلوسة شيطانية في أغوار عقل شيخ أستاذ تصطب
الشرابين ، لكنني أعرف تماما الفارق ما بين الهلوسة
والواقع .. ثم يزل الحاجز الرافق بين الحالتين بعد ..

لماذا تحركات الشمعة إذن ؟

لو كنت أصغر سناً وأكثر حيوية لبحثت عن السبب ...
لكني عجول منكم لا يملك سوى الذعر ... ولهذا أكتفى
بالذعر واتجاهن الأمر كأنه لم يكن ! ..

أنتم تعرفون من أنا ...

أربع عشرة ساعة أفوق لكم من أنا .. لكنني لست وأنا
بعد من أنكم جميعاً كنتم جالسين في القمرات السابقة ...
لهذا أردت الأسطوانة المشروخة :

أنا د. (رفعت إسماعيل) .. أستاذة اندم .. الشيخ ...
أعزب .. أمضى حياته في مطاردة أسرار ما وراء
الطبيعة .. واليوم يحكي لكم خبراته المروعة .. لماذا ؟
لأن هناك من يجدون أعماق الكائنات في الخوف ..

كنت سأحكي لكم إثنين قصتي مع عروس البحر ، أو
قصتي مع (نوسفيرالو) أو أسكمل لكم قصة
(النافاراي) .. لكن لا ..

هناك كثيرون منكم أحبوا قصة حارس الكهف ..
الجناس .. وهؤلاء بالذات متروقي لهم قصتي مع رجل
الشلوج ، هناك قراء يحبون الشرايا المزلزلة ، ولهم حكيت
أسطورة أكل البشر ، ولغة القرعون والبيت .. وهناك
قراء يحبون جو (الحمائل) التي تخرج باحثة عن
لغزنا .. وللهؤلاء حكيت أسطورة وحش البحيرة ،
وحارس الكهف .. وسأحكي لهم قصة اليوم ..

أستمعكم تتابعون .. ذات قصة معروفة .. طائرة تسقط
قوي تلوج التبت .. والرهبان يحضرون .. ثم يظهر رجل
الشلوج الشبيه بفرد عملاق .. و .. و ..

كلا بارفاق .. ليست القصة هكذا ، وإلا لما حكيتها ..
أن تكفوا عن إسائة الظن بشيخكم المحنك (راعت
إسماعيل) ؟

ستكون القصة مختلفة تماماً هذه المرة ..

وستعرفون السبب بعد قليل ..

لقد ابدعوا قفراوة الآن ..

ولا تقاطعوني ..

الجزء الأول

حكاية عن (التبت)

صوت أنفاس لاهثة جشعة .. أنفاس شيء ما ،
يتصق أنفه بلمعات الخيمة على بعد أمتار منه !

١ - شىء ما ...!

العاصفة من جديد ...

تكتاف تدف السحج الأبيض وكأنها تتلوى بتوب الطبيعة
الأسود وتناجر البرد تخرق لخاع العظام محاولة
انتزاعه خارجها ، الرؤية متعثرة .. والحديث لا يفهم ربما
بسبب أصوات الرياح ، وربما لأن أكثره يخرج من بين
أشنان مطبقة مرتجفة ، وربما لأن عباراته تقال باللغة
الترويجية .. وما أصعبها لغة !

لن أضيع الوقت فى وصف ملامح الرجال ..

فكل الترويجين يتشابهون : نفس ذرى النحى الصفراء
المشعنة والعيون الزرقاء ..

والأسوأ هنا أن الترويجين يتشابهون بشدة حين
يريدون القراء ومناقير السحج ..

لهذا سأكتفى بالقول بأنهم ثلاثة .. وأن أسماءهم هي :
(ألسن) - و (سيجريد) و (هاتسن) ، وأن أولهم
هو أقراهم شخصية ، فلابد أنه الثالث -

المكان : مطبقة (مونتج) المنجبة نحو قمة
(الفرست) ..

الارتفاع : ستة كيلومترات فوق سطح البحر .. لهذا
يسمونه سقف العالم ..

برجة الحرارة : يمكنكم تخيلها ..

الزمان : أواخر صيف ١٩٦٧

الحدث : لقد ضل هؤلاء السادة طريقهم ولا فخر ..
تعليق على الحدث : من الغريب أنه ليس معهم دليل ..
إنهم يعتمدون - ككل الأوروبيين - على البوصلة
والخرائط ، ولعمري هذا خطأ فاضل .. خطأ من النوع الذي
يكون الأخير دائماً ..

لقد استطاع مواطنهم (رولاند أمندسن) أن يستكشف
القطب الجنوبي ، لكن حسن الحظ ليس قاعدة يركن إليها ..
وليس النجاح خليف الإنسان دائماً ليجرد أنه لرويجي ..
حينئذ سيقضي هؤلاء السادة حياتهم ..

ولكن دعنا نرى ذلك بأنفسنا ..

كانوا محتشدين في الخيمة التي اتخذوها مصعراً لهم ..
وكانوا قد أشعلوا موقد (البريموس) ليعدوا بعض
الشاي ، على حين شرع (هالن) يقسم بطوائفه بعض
قطع اللحم المعلنة ليأكلوها ، أما (سيجفريد) فقد أشعل
غليونه وشرع يراقب حلقات الدخان الرمادي المتصاعدة
وفي عتية شعور بالهباء .. الخواء ..

بدأت قطع الثلج تذوب في الوعاء الذي وضعوها فيه
فتصاعد بخار دافئ محبب للنفس .. فقط من يصلون
طريقهم في الصحاري الجليدية يعرفون قصوة هذا
الشعور .. الحاجة لأن تشرب القار .. لأن تشمها .. لأن
تحتضنها غير عابئين بشيء سوى النقاء الذي ستبعثه في
أوصالك ، منيبة كرات الدم المتجمدة ولخاع العظام
المتلجج .. وعندئذ يسرى الدم في عروقك .. وسيكون
تسريته ألم أي ألم .. لكنه ألم ثمين ..
- لترتيب أفكارنا ..

قالها (أمسن) وهو يلفد الخرائط في صعوبة لأن
القفل يعوق حركة أنامله .. وأردف بعد ثوان :
- نحن ضائعون تماماً .. صحيح أن معنا ما يكفي من
الزمن ، لكنها ليست خاتمة بخال .. نحن نتحرك .. ولكن
إلى أين ؟

لفت (سيجفريد) المزيد من دخان التبغ .. وعظمهم
- اضلمن .. إتقا متفقون على محاولة العودة ..
- ولكن كيف تعود ؟
- لقد كنا نصدق .. إن فالأمر سهل .. كل ما علينا عمله
هو أن نهبط !..

تأمل (أنسن) ما أمامه من خراط في ضيق .. فهو
 من النوع نائف الصير الذي لا يقبل الأمر الواقع أبدا ..
 ويصعب عليه إترك حقيقة أنه أحبط به .. وقال :
 - لو أننا فقط استطعنا الوصول إلى نهر (ياتجنس
 كياتج) .. سيكون هو ملناح عودنا إلى عالم الأحياء ..
 أعرف أنه متجدد لكن مجراه سيؤدنا إلى التجاة ..
 هرس (هاتسن) رأسه الأشر بطرف المطواة ولفظ
 بشريحة لحم إلى فمه .. وقال وهو يتوكلها :
 - على كل حال .. إن من يهبط لا يمكن أن يصل
 الطريق .. إنما في كل الأحوال سنصل إلى أحد الوهين ..
 وتناول وعاء الشاي ليصّب منه في الأقداح ..
 كان ذلك حين نوى صوت الزئير ..

★ ★ ★

عصبي هو ذلك الزئير .. موحش كالصوت .. كتيب
 كالظلام .. مريع كفصوص الغيلان التي تحكيها الجذات
 لأحقاقهن ليلا .. طويل كالآبد ..
 امتد الصوت إلى ما لا نهاية ثم بدأ يذوب متهشما فوق
 سفوح الجبال الثلجية .. ثم يعل منه سوى فئات متجمدة ..
 توقف (هاتسن) عن المضغ .. وكف (سيجفريد) عن
 نفث حلقات الدخان .. وتقلصت بنا (أنسن) على
 الخريطة ..

ولبضع ثوان بدا وكأن المشهد كان ثابت من قبل
 سيتملى ..
 ثم إن (أنسن) - بحكم قوة شخصيته ومرة
 بتيهته - كان أول من استعاد توازنه .. فالتفت نحو
 الآخرين بجدية .. وهمس :
 - ما هذا ؟

- ثابت .. بالتأكيد .. لا يمكن أن يكون سوى ذلك ..
 يصق (أنسن) في الشهب مزدريا .. وعلوى ما يممسه
 من أوراقي ولجنس بتدقيقه في عصبية :
 - هراء .. مستحيل أن يكون هذا ذنبا ..
 - إذن هو عبّ أو فهد ..
 - فثما تعرفان - كما أعرف - أن هذا الصوت لا يبعث
 بصلة لأي حيوان تعرفه ..

- ولكن .. ما جدوى أن تعرف ؟
 نظر لهما في شروء .. ثم عاد ليجلس متظاهرا
 بالاسترخاء لكن سدى ..
 كان الزئير كذابة سقطت في كوب من الخليب فجعلت
 من شربه أمرا مستحيلا .. حتى لو تظاهرت بأنه لا تعب
 بها .. لقد شرخ إحساسه بالأمان ولن يتم هذا الشرخ
 ما لم يعرف خطأ حقيقة هذا الزئير ..

تخلصت بداهة على قبح الشاي . وشرع يرشف جرعات
كبيرة عصبية . وعيناه مسافرتان إلى أرض أخرى ..
زوجته (نورا) وظفته (كرست) .. مانا يفعلان في هذه
اللحظة ؟ .. إنه (أغسطس) .. لابد أن (نورا) تزور والديها
في بيتلها الريفي . ولربما تذكرته في هذه اللحظة بالذات ..
ولربما تمت له التوفيق متوقفة أنه سيعود لها بأجداد
عقيدة . بدلا من أن يقضى بعه كالفار بين التلوج . إما
صريع البرد . وإما صريع ذلك الوحش الافتراضي الذي
لا يدرون كنهه ..

حبيبتي (نورا) .. لكم امتي لو كنت في مكان آخر في
هذه اللحظات .. تكن لأشياء ولا أروع هذين القريتين
يدركان ما يجول بخلدني وإلا اتهارا تماما ..
وشعر بقشعريرة ترحف على ظهري ببطء .. تملي لو
أدرك ظهري للهب .. لكنه رأى أن هذا التصرف سيبدو سخيفا
أمام مرافقيه ..

بعد دقائق ثرثت الزئير مرة أخرى ..
لا تجد وصفا يصفه أكثر مما قلناه في المرة السابقة .
لكن الحقيقة التي يجب تذكرها .. الحقيقة التي لا ينبغي أن
تفارق أذهانتنا . هي أن الزئير كان يقترب ! .. لا شك في
ذلك ..

والزئير (أتملن) ثورنا ..

قال (هانس) وهو ينظر إلى التلجب المترافص
- البرد والظلام والتلوج اللامتناهية في الخارج ..
بيئنا في التلجب اللغز والضوء والأمان .. إن هذا
التلجب يثير شعري ولا أدرى السبب ..

هانس (سيجريد) وهو يسفل :
- الحقيقة هي أنني لا أجري على إخراج رأس من
الحقبة . ولو دفعوا لي ذهب العالم كله ..
ثم التفت نحو (أتملن) مستائلا :
- لهم شروك يا (رأس) ؟
- لا (ياتي) ! ..

كلمة واحدة من بين شفتي (أتملن) لكنها كانت
كالحقبة في وجهي الرجلين .. وللحظة ساد الصمت ..
كانا يعرفان جيدا عم يتحدث - يعرفان جيدا معنى هذه
الكلمة .. وكلاهما يتعلمي ألا يكون هذا صحيفا ..
- هراء ! ..

قالها (سيجريد) بتبرة نوعي بأنه لا يعني ما يقول
حقا ..

- هل هو حقا هراء ؟ ..

تساءل (أتملن) في ضيق :
- تذكر يا صديقتي أن هذا هو المكان بعينه الذي شاهد فيه

المستكشف البريطاني (إريك شيسون) ومراقبوه (رجل
التروج) .. كان ذلك منذ سنة عشر عاما ..

.. وهل تمكن من القبض عليه ؟

.. بالطبع لا .. لقد وجد آثار الأقدام الغريبة فأخبره
التفيل الذي كان يرافقه .. وهو من قبائل (الشيريا) - أن
هذه آثار لقيس الـ (باتي) ، وأصر المستكشف البريطاني
على القضاء أثر هذا المخلوق .. وكان أن وجد اثنين
لا خطأ ، إلا أن الكاثنتين قرأ بين شقوق الصخور ..

واشتهج ريقه ونظر لأعلى .. وفي رغبة ضعف :

.. إن الـ (باتي) يسيطر على هضبة (التبت) سيطرة
مطلقة ، يزعم أن أحدا لم يره إلا مصارفة ..

لكن هم الآن في دائرة نفوذ الـ (باتي) ، ومعنى هذا
أنهم تحت رحمته ، وأنه لا مفر لهم إلا في التطاهر بأنه
غير موجود .. ولتلك حتى يتمكنوا من العودة لأرجلهم ..
عفا .. بالطبع .. إذا ما كان الزلزال زلزاله ..

عواء الريح يتزايد في الخارج ..

الضوء المصحب للشمس ، ورائحة التبغ ، وضوء الذهب
الغمر القس بالداخل ..

إننا في أمان .. في أمان ..

وتمر الساعات ..

لا شيء سوى النعاس الشديد - كالخمر - يرحف
لتعيون ، واسترخاء بطيء في العضلات التي تقضت يوما
شاقا .. وتراخ محتم في الأمان التي أهلكها البحث عن
مخرج .. كأنما العاصفة قد هدأت وهشت الأمواج بعد طول
فوران ..

هل كان ذلك في الثانية بعد منتصف الليل ؟ ..

لا يتكر بالضبط ولا يهنيه أن يتكر ..

كان (هاتسن) هو الوحيد الذي بقي مفتوح العينين
يرمق الذهب ويحصي أنفاس زميئيه المنتظمة ..

هو الوحيد الذي لم يتزوج ، ولم تكن له أسرة .. لهذا
لم يكن لديه ما يفقده أو يخشاه .. إذن لماذا الخوف ؟ ..

لماذا يخطف قواده هلقا بهذا الشكل المخزي ؟

تمنى لو أنه حازم قوى الشخصية مثل (أنسلن) ..

أو مراقب ساخر لا يبالى بشيء مثل (سيجفريد) .. لما يحب

الحياة بهذه القوة ؟ .. الحياة التي لم تهيه سوى هزائم حتى

لأنه فكر في الانتحار مرارا .. لكنه - في كل مرة - كان

يزداد تشبها بها ، ويغضن إلى أنه ما زال يخلس السيارات

المتدفعة والكلاب المسجورة وحواشي الطائرات ..

وفي مرارة تساعل : هل الشبهان هم أشخاص أقل حباً

للحياة من سواهم ؟

مستحيل أن يكون تشبهه بالحياة أقوى من تثبت
(أسنان) الثرى التاجح الذى يملك زوجة حسناء وطلا
جميلاً يهيمان به ..
(لن ما السر ؟!)

عزى نفسه بتفسير مرتجل يقوم على أن الأعصاب
وراثية .. فكما أن هناك أشخاصاً أطول قاماً من سواهم
.. ولا فضل لهم فى ذلك .. فهناك أشخاص أقوى أعصاباً
من سواهم .. وكما كان هناك دوماً الوسيم والقيح ،
فسيقول هناك دوماً الشجاع والحيان ..

كان غارقاً فى هذه التفسيرات حين سمع الصوت ..
صوت أنفاس لاهثة جشعة .. أنفاس شديدة ما ، يتصق
أنفه بلعاش الخيمة على بعد أمتار منه ..
صوت الاحتكاك .. صوت رقائق الحديد تنهشم ..

ثم يبتعد الصوت اللاهث ..
أسوأ ما فى الأمر هو أن الصوت بدا له وكأنه يحاول
ألا يوافق المزجورين ..! صوت ثمن يتسلل من نافذة بيت
يعرف أن أهله بالداخل ..!

وتجعد الدم فى عروقه ..
فتح فاه ليصرخ .. ثم رأى أن يهمس بصوت مسموع ،
ويد مرتجفة مثلما يهز (أسنان) الذى رحل بعيداً إلى
(الترويح) منذ ساعتين ..



أسوأ ما فى الأمر هو أن الصوت بدا له وكأنه يحاول ألا يوافق

- (أتلان) ..

- هم م م م ؟

- ثمة شيء .. ما .. !

- هم م م م ؟

- أليس لك .. استيقظ .. إنه على بعد مترين !

فتح (أتلان) عينيه أخيراً .. كانتا شعيتان الإحمرار
مغطيتين بغشاوة من اللغاس .. وصاح بغير مترك
لما يحدث :

- عم تتكلم بالضبط ؟

- وهنا ..

تعارق فماتش الخيمة وتسرب إليها البرد والجليد
والظلام ..

- وشيء آخر ..

★ ★ ★

٢ - نهاية حلم ..

(مصر) في بدايات حريف ١٩٩٧

كان الاكتئاب صديقاً أعرف ملامحه وألف نبرات
صوته .. وأمن راحته ..

هذا الصديق كان موجوداً في كل مكان .. في مكان
عملي .. في منزلي .. في الشارع .. في ساحة الهاتف ..
وكنت أتأمل الناس من حولي .. فأجد في ملامحهم ذات
التعبير الذي يوحى بأنهم وجدوا أصدقاء مماثلين ..

كانت حرب (يوتيو) قد انتهت بلهايتها المعروفة معلنة
التسار حزم الستينيات الوردي .. والمتكلمون منهم من انكسر
نهاية مع الحطم .. ومنهم من فر إلى عالم آخر جغرافياً أو
خيالياً ، يحاول أن يمس فيه مرارة الهزيمة ، بينما يردد
صوت (عهد الحليم) في مرارة (عدى النهار) ..

إنها أليام لا تقسى ..

على الصعيد الشخصي كان هناك شرح أكثر مرارة
وأسود في جدار مستقبلي .. هذا الشرح هو علاقتي
بـ (هويدا) ..

كانت (هويدا) تتغير ..

لا يرى من ذلك بعد حدث قد مكنه بحدوث
وعنده بسقطت عيون من يرى في يعطي
الغبين وتصبح في خبره وكونه شيء قدر
تعدد بعد المساكين فيمنجز

وتعدم بخلاف في الأمر في الحب في الأمر كذا
مجد صحت الدال فيمن في الحب لا يرى في كيف
صحت نفسي بقولها

الحب هو في من يستحق من تحبه الفصل
الحسن في في من يحب في الحب أو يسبح
قد من يراه في حب وسوى في هو في حب
وغيره في

حب مستمر
هكذا في في حب مستمر

من في الحب في الحب في الحب في الحب
في في الحب في الحب في الحب في الحب
في في الحب في الحب في الحب في الحب
في في الحب في الحب في الحب في الحب
في في الحب في الحب في الحب في الحب
في في الحب في الحب في الحب في الحب
في في الحب في الحب في الحب في الحب
في في الحب في الحب في الحب في الحب

في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب

في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب

في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب

في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب

في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب
في الحب في الحب في الحب في الحب

صورتكم فضلاً ، سبغوا أنفسكم في ماء منكم ، فخصوا
 من يشوئكم ، فإن كان مرجح في حدى تصوركم في حدى
 الهديته ، انما هو انما يستفيد من بعضكم ، وفي بعض
 منكم كما في هذا الصبي ، وفيه منكم ، وفيه منكم
 على ألا يبدوا غريباً أو غافلاً

من بعض منكم ، في هذا الصبي ، في هذا
 منكم ، في هذا الصبي ، في هذا
 (وفيه منكم) ، في هذا الصبي ، في هذا
 جيبه ، في هذا الصبي ، في هذا
 في التفادي

في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 منكم ، في هذا الصبي ، في هذا
 المعطية يتناول منكم هناك

في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا

في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا

في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا

في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا

في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا
 في هذا الصبي ، في هذا الصبي ، في هذا

(التبت) ! بالها من مصانفة ا

ويش في ذلك حق في يديك - بهذه تصدق عن رجب
السموح الذي فيه يخص المصوبه فلا * ثم من
بسمه قد جيو - الذي يدفع باستحقاق الى لاسحر ثوب
الجمال العاليه * بعد وصوله نكته - ترسب مرار من
فمن الذي جديد نمكر - صلبه حمه خري *

ثم جد بفسر لكن قد سوى كبره الموب نسي بحت
عنه (فرويد) والتي تدفع الناس لاسحر بومه صلب
وهذا شرع استل السقه والمعيده باستصار (هي -
نشو - كان) هي يجرى -

في جرس الباب فتعنه كان هو وقد ارتدى حنه
ابيه ومنظر ممسك - هذ كالأحد رجال النسيه الديوماسي
لاسيوبين بعد عبر كبير جد نكته طر هو
- بعد صرب معاصر اكثر من الزمري (هي - نشو -
كان) !

- راس مطلب اكثر من اللاه

عنك الثعبه هذه هي جارتك نعه الهريه *
وجهه به نكته عداعه في صبره لكنه تراجع - يسرعه
اسرق الى الوراء فوجدت نفسي انكم اسهوه * من
نعمسجين صرب هذ الفس الذي لم يمس بعد ثر اسهوه
في التفادى والمراوغة

بذاته يحيى في الرب لا تر لاسحره فيه وضع
مبقاره كاتلا

- بركب صابقت معذره اسهوه *
- بواب * عبقك بك بقصد سحابه
لا عيبك هديا في ومرحب منه في * ك انصبيه *
بحل السقه وشراء يعاقب لانت ولا ك بعبيه ثم
حسن عني صيده انطعام وب معه نكن ويسرر عو كل
شيء -

- لم أرد الاتصال بك

فان وهو برك الخبر لاسر بولعب اسه جويين بصيب
الاعطاش -

- لقد صبر اخرون مهسي

- وما زلت تكلمن بأفراط ؟

- جوي لا فلاح هذه لايه ياند ب لم بعد وندى عس
ما يرام -

اسهر العشاء ههصب * عد نفسي قسدا من عداي
فكلمن لاخير لا بشرية * عدايه لاجده مهيك في
نصفه الحريه اسمي كلف لوف ومحدث شفيع جاهد
مع الصاويين

جسبت بجوا * ورشفت رشقه - ثم بماله

- ما زلت لا تقرأ العربية ؟

هر ر مة شر نغسة ووصى دمر بجريده

- صعبه جد هي عتكو المكتوبه بسى قد وصلت فيه
الاجوده نلغه المنصوثة عر نغسة حروف ضم ر ن
جد مصغه دعتك من ن غتاء بعد كسبه عر النغمه
نكمبه لا اندوف سم ابي نكر مر نكن لاعلى ابي
من الهمين النصارى

فحببه الصفحه انه بيه وسم ب بس الحب بدو قرامه
مقد برهة وسألته .

. هذا الخبر خاص بوجيك هي مستطبع ن نفهم

ما يقول ؟

صبا عتيده وسرع بمر اصبعه عكى اندوف خبره
وبحرك شفيه كمر من اللام

- انك المنطاب انصب الصبيه ر بمر

سم نطه هي اسمعلا مموست ن قر ان خبر كحه
قدوسا لخرمده وطارعب به مارت ثم ن وصف بس
كلعه (بسى حتى نعتب عتبه و يجلب مده و يور
جسده دالعجب عتبه لانتلاق ونظر حتى نهي
كلامر سم بيه نهن كانمموغ امر نهنف
(هن - مده - كن مده دك)

سم يهنم كثير^١ او قليلا بالاجبه رفع الصغاه وقر به
من فيه ويد يستلث حديثا طويلا ثم افهم منه حرف مع
طرف اخر ونصح ان هذا الحديث بالنغاه للصبيه او
شئ مشابه .

فما ان سمى حتى وضع مده الهاتف (الذى نهنم
استعمله من مده وجير جد ووجهه مستطع وعتيده
هاتركن .. فسألته :

- ماذا هناك بالصبط ؟

- لقد عادك (م - م) ١١

★ ★ ★

في صمت يمشي (هي - سو - كس - حنف - لاخ
(مباح) فوق التلوج والتلغام الدامس يصف التلج
بالقشوش والقدح .

يدوي الصرخه او يظه التبرير
عميق كالبهار التي تطلق فيها روح الحظه في
مجسيم كتيب كالموت البم كاسرع اصبع من
اصبعت

مم يده سي غير قمم الجبال للتجوه
برسيف النفس ويطلق بانامله التي يعضها الظفر على
عصب الاخ (مباح) يكن هذا يهدى من وعه
- صه ! - انه يغيرنا بوجوده ؟

كانت بحملان كبوس كبوبين من التله - وقد علم النفس
ان لاخ مباح اختار الفراء يحفظ حراره مخبويه
بار اقدامهما على التلوج مختطه بار اخرى مختلف
حجم وعمق لكنها لغريب من نفس الانجاء اتدق هم فيه
بمشياين

يم يسأل لانه اترك من هذه الاثار تحسن الشيء الذي
يقصداته .

يرداد العاصفه يعضو النفس اكثر من مره
وشي كس كبوه يبهض بجده لاخ مباح ، قد سبعة

يعرف حذر ، يور - يصف سو - فيمصر ويهرخ
يلحق به لانه هي يد العاصفه ثوره نهيمد يكون
موي - وبه حمسه عر من لا غير وبس الصباع في
عده لاصفاغ مسحب كما لا بد من الوقف ويصرخ

تفسي بين عويل اقرباح

- اخ (مباح) ١ - انظر ا

- ٢ - (مي - جي) لا ينتظر ..

- خطواتك واسعة

- وقتي نصيق ا

- البرد فارس .

- كذا أقدام الموتى !

وهذا يرمز التبرير هو جديد وكما صابغه سيء من
الاحير في ميدان مرشعب بمنظره بفارخ الصبر

(يرمي لاخ مباح) - جانب جبديه كشوايه
بصغر فيما يبدو - التي منها يسمع اسلوح المحيطه
بمخونه وقد فقط يوقف ينظر الى النفس صوب
بروح جسم در يقر صوب همسه الصبيه بالغفجج
يحميه هذه حميه من انفس البشر

منكر ما قولك و مسيه و ينظر الى ي

سره لا يتدعر - صولهم - انصف مر عوب

فيه ما لم يبد فصولا رائدا



وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

عَلَى نَفْسٍ رَجَاءٍ وَهِيَ كَالْمَرْبُودَةِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْبَاطِلِ فَهُوَ كَالْخَيْلِ الْمَرْبُودَةِ

يُجْرَى بِهَا فِي سَبِيلِ الْغِيَاثِ

.....

.....

..... (عناج) انفس شيئا

وهذا فتح باب الجحيم ..

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... (.....) فلم يرد الاخير (الانشيئة) ..

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... في هذه هي نهاية المؤلف ..

.....

.....

.....

..... وقد بحث فيه

.....

.....

.....

.....

.....

..... فخير ألا يقترب منه كثيرا

.....

.....

.....

.....

..... (عناج) الاخوان

.....

.....

بكن الاسئلة لم تحل بعد ..

ما هو الفرق بين الجبر والحرية ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟

ووجه هذه المسئلة من (أ) مباح

لأنه في شأه كثير

ما هو الفرق بين الجبر والحرية ؟

لأنه في شأه كثير

ما هو الفرق بين الجبر والحرية ؟

لأنه في شأه كثير

ما هو الفرق بين الجبر والحرية ؟

لأنه في شأه كثير

ما هو الفرق بين الجبر والحرية ؟

لأنه في شأه كثير

لأنه في شأه كثير

لأنه في شأه كثير

لأنه في شأه كثير

ما هو الفرق بين الجبر والحرية ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟

لأنه في شأه كثير
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟

لأنه في شأه كثير
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟

لأنه في شأه كثير
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟

لأنه في شأه كثير
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟
 لماذا لم يدع مرفه في الدين ؟

۶۰ ————— ۶۱

ضمير مفعول في مبرور : و تصعد

« الف - شنييه لندن مسعود مصححان في الجزء
التيه غير مح جاء بجر منكم

و نه هــ يستعد الاشارة ان الفجر يصرح
 هــ من ثقت لا سوسه حست به ربي
 هــ هو كـ المدحه و كـ خذيه فوجد مع
 القدر لاجد بقتله بهمهات موافقه و سفسر به
 حـ كـ فـ لما دنا منه اباه ليكف شدة من نفس طرب
 الحـ كـ و وقع المدحه في

کے خلافی کو سب سے پہلے موجودہ حالت میں
 اچھوتوں کے متعلق المیہ ہے اور یہ بدولت میں
 ہے کہ ان کے لئے کوئی خاص کام نہیں ہے اور ان کے لئے
 یہ کہ ان کے لئے کوئی خاص کام نہیں ہے اور ان کے لئے
 یہ کہ ان کے لئے کوئی خاص کام نہیں ہے اور ان کے لئے

ک مجلہ طر و وجہ ۷

« ملحق مع في غاية من حسن »

حدائق و باغات به قریه های مسافت فر
و طرف دیگر منابه درم بخصوص

11

في قوله حذو حشر قوله عياق
تاء من حشر و لا يف د نجب - شبه لاقى هي
ع بد - فيه قوله حشر - يقتض ان يكون الوصف البعد
من قوله

سبح يا حي
الذي لا يموت

[illegible]

المبرعة إلى (الصوت)

ہا لک سے جتنو ؟

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

★ ★ ★

[illegible][illegible]

فقد انصرفوا في شغلهم بحقوقهم كمنهم
 من لا يهتم بالعلم ولا يهتم بالكتاب
 بل يهتمون بالمال والجاه والجاه
 فيقولون اننا نعلم ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين

في ان انقلبوا على

أعقابهم فليس ينصرون (١٠)

والذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون

الانجيلية القارية (١١)

والذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون

والذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون

بإخلاص

بروفايسر بيروني اوليس

والذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون



والذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون
 وهم الذين هم في صلاتهم
 متصرفون وهم يذكرون

جميع عوارث الكسب والفساد في هذه البلاد من شر
 السيد الجليلية بصفه كثره في هذه البلاد ما حصر
 في اثاره الجليلية عنده في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

هذا الابلان او هذين الابلان
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

المخلص . (هن - نشو - كاني)
 * * *

بعد اسبوعين وصل الرد
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

ومن عريه هذه في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر
 في هذه البلاد ما حصر في هذه البلاد ما حصر

ثم يركب البروفيسور بيرو ويغادر بحديث عن
مواقفه

دفعه واحد من المصروف الاستثنائية يصير بحديثه
التيكاه ويذكر بعض النعم من مظهره فيه وفيه ذو
المتفاني والكثير منكم هو باب الحزن والسرور والسرور
بعض من سبب القبح في وجوده بغيره على بعض
الروح الذي يبدو منهم نوحا في تلك من يبدو
كلهم قدامه ويطعن الذين في مظهر جميع

فعله ويستمر بقدره في ذلك

في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

في بناء هذه كمد سمارف في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

والإنجليز (خوارة بدري)

في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

وهم جمعوا على ما جرى عليه من شارب سكر
منسوبة بسفر يسير على ظمأ وصومه في سائر
أعماله والنصف

نقد حاو عنده (الاندريو جوتي) في الختم كنه
البحث عن حقيقة هذا السحوق في عام ١٩٥٠ حاو
البريطانيون طلب منه ان يدرج في سيره من
(نكستاس) في عام ١٩٥٩ حتى يتأكد حواسه في
عام ١٩٦٤ يكن الجميع ان يجدوا سوى ان قدم يوك
في هذا (سيف) وهذا المسمى بقراب كثير من سبب
امان بغيره في العمل بطيه مكنه باستبدال هو
وتموت لا في مكان هذا المسمى هو في جب
في الهبة في احياء القديم و عموما

قد الما الحى بجزء في آلاف علامات لاستفهام
خطه ومعها جنب كتاب في محط من تصديق
بقاؤه

ما انه وصية الله حبيب وصية كنه في سحر المحيط
في إلهاء وأرشف

يقيم في تكليف هذا في سحر في نفس مقصور
عن جنب كنه شهدك في سحر في سحر
في شوح خالص بهم في سحر في سحر



كهنه حرم في سحر في سحر في سحر في سحر في سحر

سحر في سحر في سحر في سحر في سحر

[illegible]

والله وجهه فاركت انه يدري بصفه
مما تراه وتكلم به بانفسه مع الحفظ شديد
- شفت كبير اني الكاهن لآخر
حقا ما فتنكته ..
- وهل يتعود ؟
- يستكينه - ما نام امما - عهد السند هو نفس الحال
الوضع هو حيث يوجد حباسي وان لا تعرف الحجاب في
(القصير) ..
فكنت حطيتي واخرجت منه بصفه شياء ريت عدة من
مجهتها معه هناك
النساء - لآره هو كبير صغيره مرود بفلاس يبيع به
بصوره عند المحرق في الاستفاح وشرب به بسرعه
كثيف يمتصها ..
النساء - ساسي هو منصفه صغيره محبب احبها معي
فان اني تحب لي الحظ لمع لا يجدي هو لآخر ؟
النساء - انالته هو صوره طبيب منه ن بدفها بخصا نوح
(الهيما) في احدى اطراف الوص و لو كان ذهاب
بفقط بشماله بظيف منه نفس المص
كانت تدمر صوره صوره هويد
★ ★ ★

الجزء الثانى

احترسوا عن الـ (مى - جى) !

انه فى كل مكان خلف كل حصبة ووراء كل منحى
 جليدى وفى قلب كل كهف يسمع صوت زهراء
 الشمع وبشم فطسه القمصه ويرى اثار فطيه
 الهائلين وسوق الاسواق
 ستكوى حمراء لى لى ثم يره وستكوى مهايت ادا
 رايهاه...

١ - عند سقف العالم ..

قال (من - نشو - كان)
كانت العودة إلى (الحب - ليمه
صحيح انها كانت مخيبة للظن . فكيف أتيت
ان يعود لاني نادر بهه قدي يعرف له مات
وحيث . يا (الحب - لاؤن مرد . عرف اني من اقل
هناك . وعرف اني لم نكلم انمي بسوء إلا ببعض
حيوانات الباك) وربما نكلم من ال (من - من)
انفسهم



الزبح برز كمهدف
والنوح مهوى في . قل سدهن "حجر باسمون لا يمشي
في هذه التمرد ثم . كل رندو مهيب ال (تافري
أزرقاء . وم يكن معي حديد بمر . بر كسب ارندى ثياب
عصريه مخطمه بالفرع . واصبح مستطير . نجيد وخلق في
صدري مستطير مدياً
والر جو ي كان "بروكتسبر . نور . (بفسر . والزوجه
البرويديه المكتومه (بورا) . و به حماس من قبال

(شعير) السباتية (بهم من قومي كل خمسة قرون تنص
بين وبينهم ولا يمكن ان يعرفوا ولو حاولوا وكان
مع واحد منهم يجيد الترجمة من الإنجليزية لتصبح
والعكس

كتاب (شوكرا) مغلف بكيس من الشمع ومربوط
بهدية (الى حضوري من تحت الباب للثقة)

كسجة نهر الممرات الجبلية الوعره في (مولج)
بادين بالمكان الذي وجدوا فيه الحيمة للمرفه . متجهين
الى الكهف الذي جده يوب مع الاخ (موانج) لنفهم
له (هي - جي) وجهته

انكر اننا كنا نرى هذه الهضبة وسور حول ذلك
الجرف الجبدي ثم لاسف بعثت اشياء كثيرة لم
بعد شيء كما كان

لا يوجد علامات مبهمة وسط هذه التلوج يمكن
لما شاد بها

القرب من البر وفير وحسن في ظل
= صادا حدث ؟

- شغل على الطرق لا يستطيع العودة الى
الكهف

= ان ؟

= فاصد على الحسن الحميم

بدل هو والروحة نظره لم انز معارفه من هي نظره
محرية ام شيء اخر ثم مهد ويرع جربنديه وانفاها
ارضا وجلس فوقها :

- لوكن .. تأمل ما يحلو لك ؟

نظرت اليه لونه ، ثم اسس الرب ظهري وشرحت
امشي بين الكتل الجبلية العاصيه في صوة الشمس
الهابت امشي الى ان بعث مساحه حاويه لا يرأس فيها
أحد ..

الحدية لكم يا رجال الله (بافراي) انا الزهره
البرقة قد بعثت لافركم السلام هل تذكروني ؟

★ ★ ★

انما صولهم واصول مرشوب فيه ما لم يبد بمصولا
والذا ..

★ ★ ★

انها الله (لورفتا) ..

هاتف انوب في الوجود وينوب الوجود في
انفس بالسريرج عن حقائق الحياة وعن مادياتها .
فلا يهوى في رهس سوى مجرى نهر صاف يتلا في صوة
الشمس في هذا النهر انا لديم كالارل راسخ
كالجبال . سخي كالامطار

هـ هي دي انريه بسكن

ببطء ببطء

اى كهف مملوء ، بالجمرات المتقدة التي هي عيون
الـ من - جي ا

ارى لاح (مباح) بفرعهم السلام ويسكب جوائله
على الارض فسائر جنث الحيوانات انصهر

ارامى صغير السن ساجن الجسد ، انا من في رعب
ما يحدث وارمض ثم النهر ينفرع وينفذ مجرى
جديد

هذا امر من الاسطر اسي عرقه (له هو الشروبي
انصر وقد حرب جسده وسالط شعر تحببه من فرط
المعاداة لكنه ليس حيا ...

قبه مهشمه بفرق والموت بطى من عبيه
الدايينين فكنه يرفع اسه ويغرسى وهو يترجح
- بحريم كبير جد لقد فاق لاور
- ومن بن انا ؟

بعض عبيه في اسنك يطول وقد جفت شفاء
- نقد ضروى كاي بى بوى
- هذا واضح .. ولكن أين أنت ؟

- بشوس بعب الشوق في عكس ما حنى له و عرف
دبف لطيف ..

الزويد بتلشش فهد ان يمكن من معرفة اكثر
العالم حدى الواقع بلحجم حتر عالم النمن اتصاف
لحاشى عسند انهن عاتق ائى حيث منظر
مجموعة فيمالى البروصير في شو
- فيه - هل حطت شيا ؟

فهد بدى ائى درعه وجنبه يهد عن الاسماع ا ان
عرف ان المراد لا نجد الانجبريه نكن وجب صدر يمنى
على بك ا والاول له باتجويرى الكسبه طغفه
- اعطى ان امر انهم
فلان لى مرمر

- انصى يا بى نو انك مصمم على استعمال
لوتجويريه واد مصمم على استعمال الصبيده فـ حمند
فهد مستمى نون ان بفهم احب حاد ما هو الان
حركت بدى لمساعد لى على الكلام
- بخلف ان انصى انهم
- بصى انه مات ؟
- حتما

اطلق عبارة ما اقلل انها نوع من المديح ، ويصلي عمر
الزهرن الجليليه واداد البصلة محمد علي خدانه واطرا له
سدره

آه نك الشعور القصبي الذي برود جردادي التلوج
 إلى هك من بر نيك طيبة الوقت ومن يبرى " نرباكن
 شعورا صانكا .



فهدر ندى لا غفلة الحية صبا و ... نصح به حلف
كبر حلف عليم سحر يدى لا يصره

هرش البروصير راسه فى خير • وسائلها بالبروصيه
عن شيء ما فهدب مصره • ثم انه التفت الى يساره
حيرته

• لا انهم لقد هوجمو فى موضع الحومه الممره •
والا نجد هذا العيون • حسا ان كان ال (باسى) قد
جمعه الى وكزه فلا اظن ان هذا وهب مناسب
• سوجريد كى يتخلى العيون فى اناء حمله
فنت به واما لايوه العيون

• لا انى الامر كينك لقد حفظ ال يانى بانعلين
كنعبه بنهر بها • او سكرى وحمله ابنى هب حيث الظه
بعد ان فقد لعتامه بها

• ان سحر سمور فى طريق سوجريد •
• سقند مد سمور بانيد فى طريق • باس
وواصل السور وقد رعد خير

فى عصر بك اليوم صعدت مع امراء قوى الصحو
التمكويه • بنجدت بسكف احد الكهوف ندى من ممسو •
يطلو عن زحوسنا كثيرا

كنا بعد لا نلقاها ناسى • نسيه (الكسجين) فى
الهور • بوشك ان يكون مدهونه • وواقع ان نقص

لأنسجين هو مشكلة المساكن في هذه الجبال حيث
يخزن موارر الماء وينصرف كسكاري ولربما أصابه
الارتجاج رنوي يودي بحياته ..

وفيما بعد عرفت أن عدده كبير من علماء العرب ،
يعرون كل ما حكاه المستشرقون عن الـ (مسيحي) إلى
هذه المنهج خلاص ناجحة عن بعض (الأنسجين) في
المرئقات ..

المهر أنس ساعدها كي شئ حد لها التسماري في
طيلة الجيد الهشة الصاعدة إلى الكهف ووبت خشفها
ثم بداهت بصير عنى (فرير صبي) وقد الصفت ظهرها
بأنصحو

وحانت منى بظرفه لاسف هـ باب الوادي الجديد مرمبا
عند القصى

كان خطه جسمه ان افودا إلى حد المكى
خرجت حبالا من السور وربطته إلى حاصر من ثم
ربطته إلى حاصرها لأنك من السور بهوى كالصخرة
بمجرد ان يظفر لاسف واشرب بها ان يبعث ببطء
بطء

وهذا حدث اسوأ ما توقعت ..

سمعت صرخة مدوية قائمه من عنى

صرخة لا يمكن ان تخرج من حجرة بشر
عرفت على الفور مصدر هذه الصرخة لأنى لكرها
جود

★ ★ ★

اخ (موانج) : افعل شئ

★ ★ ★

كما توقعت لجفت الفناء

قرئت ففها من فوق حافة الإفريز فهوت لاسف
وهي تصرخ صرخة طويلة يوحى بالسهاية
وخطفها نفس التحيل

شعوب بالسور لأنى توقع شئ كهذا من قبل .
ولأنى ربطتها بأحكام إلى جدعى (ان كل ما على هو أن
تشبهت وجنيتها إلى

نكن سرورى دم يدم

اسمع صوت الشرابا برودور من اسف
- ابانى ابانى (خطر خطر)
ونشر بالحافة إلى قلب فوقها تنهاوى
وفهمى لم يعد بحدهم جيد

★ ★ ★

٢ - كشف الاوراق !

عند غروب الشمس ونطرح معاوها ثوب الماء
لا ينحدر بعد فجر الدماء

لن أسقط

أفروا والرافد لا يجمع هذه
السوءة حتى حارسه حارم يترك
الجادية ذاته

الوب في (الفرفا)

الحكم بالو وحفظه الموجودات وفسده ندر
و الشمس حتى في سماء الحظيرة وهي لن
تسقط

فلتحلق جزيئاتي مع روعي

يا كحنية في جسد الطهر اومري و شعري
كز انعمي يعمر جيبه فيمطر اني يسوراب بلجيه
يكنر بامعنا انفع بعد فعبه مند قراي والنوم عود
بها

ارفع ارفع



بحر شام - ١٩٥٠ - قسمة - فرد - ١٠٠٠٠

لاصب فلنمضي الجرف الجديد انهش هارحهما
هناك ، وبعد صلابة بدأت جذب الحبيب رافع جسد المرأة
بحوى كان قد اغشى عليها ، لئلا يندسها برقوق على مكن
امن وشربك اترك جيبك بالجيد كى يفرق
وحيث افاقنا ..

وحيث اذركت أين هي ..

لم توجه لى عبارة شكر مجرد نظره رتيب وسؤال
مهلوف :

- كيف فعلت ذلك ؟

ابغيت عيني معها وشررت إلى اسفل فاذلا
- لا شيء - اجابت بعبث غمسي فلم يزل
- شعرت بجمدى يرتفع بلواء غير مفهومه
- لا تسمى جديدك بلواء غير مفهومه من راعى
اتصبت عيناك وبدمعتي في شرود عيناك النورقوان
الواسعان ككشافين منتظرين عيني ابقى سرري
سهب حثجبت شفتك ثم همتت يلاحظ انقاري من
نفسى ولعبي الإنجليزية قد بحسب كثيرا
- انت مغلوب الخاضع يا (هن - نشو - كان) انت
ناز منكرد مملوء بالأسود احيانا اشعر بانك

وصمت قليلا باحثه عن كلمة مناسبة ثم همتت
- اشعر بلذات زهرة ورقاء !!

★ ★ ★

- هيه اى هل اقتنعا بخير ؟

بوى صوت التبرؤسير متعائلا من اسفل ، وكذا انه
سببها نمام نهضت من موضعي وانطقت براسي
صاحا

- بخير سمعت صوت ال (ياس) فكذلك المسودة
سقط

- اين هو في هذه الكهف ؟

هررب راسي اى لا

نقد كان للصوت فانما من اعلى وهذه لا يصى ان
ال (راسي - جى) في الكهف الان بقية عيني - على الاقل -
لنا اقربنا من مملكتك - نفس الانفاس - فلا يمكن ان
تكون هذه الصرخة لا محدودة من التنادي

وبذات البروز عالمين ان بحثت سيخصر من الان
فصعدت في سبيل هذه الترفعات واستكشفتها ومن
اتحكمه ان يتم ذلك بدء على خطه وليس اعياطا

جئت مساوي لقطعهم اتمكون من الارز والبطاطس
واتعص المعروج بالزعران (بسموية الدال) ولم نفسى

ملاحظته فمصاب جديده ونظر - قصويه من الحميين
انذار الى

ودون عديديه من اجههم على خاتلا سطويه صغيره
عصوه (بصار) سار الى ان جرع صلب كان هذا الخصال
من السيرب وينعش (بما نرى) ومن اكل سريخ
نه كثير في انواعه بسبب حيث نظر اليه كمن وجد سما
ما يدعوه للمطرية .

اسر بكنى اس لا اركب على سم اب فطال بخرس
- (له) (ساج) وبمس (كسي) "

هزوت راسي بشتلزل :

- لا اشرب الخمر ولا افرها .

تيساهه مود ٤ ماسك في وجهه ونظر الى رميه
ولال

- (ب اوان بصر) لا يهرب الخمر فيما اقل

مع . سج كدي بهذه اللعبه . لايها من على اهم بشر
استباح ما بخصوصي . ذلك لا مستباح حتى سيكون من
الحقائق التالية

٤ مستباح بيرة من سمو كسي مود ٤ ماسك

(ب اما بعيه (شيرب) بصره لكنهم
لا يعرفون كنه هذه القصة

(ب) ان ابدى في المرفع وكسي في داري ، ولا ابدى
مرفع برغم انها المرد لاوسى لى صبا
كما يعرفون

(ج) ان لا اسر ب انحر

(د) ان لا ابدى في نوع من التوفير له (بود)
كمن يعرفونهم

(هـ) - استطيع لارتدع قول لا من ولا يد انهم
راو ذلك . بدين اثم حدوس من المفوظ

الام تكوننا هذه الاستنتاجات ؟

قد ما سعرفة في الايام القادمة

عنيت الصاعحات القادمة ...

في المسم بحث خيمر المصنوعة من (المايون)
الاخصر ويرتعا ميبس الى حد ما ثم جسد اناهل

كعائني

بعد نقلي اعصبت عيني مصغي الى هس الريح
بدا حارج . ذو عدا اثم بيل بعد للاسف لان الطاري يدكر
ان فجر الـ باقاري يبدأ مع غروب الشمس هذا هو
ولب نكر بديتهم اتساقه

لقد هجرت نكريسي من شهر او اكثر نكسي نكسي
لأمرسها في أحلام اليقظة
وهذا سمعت صوتاً ..

كان هناك من يبيع جذار الخبثه نينس من نكسي في
وفل. ويعين الـ (ناكري) التي يجهد احمراني الضلام
بحكم النعوت ، اترك ان هذا المسائل هو يوم نكسي

نعمه برحف كالنفس ببطء ببطء الى ركن الخبثه
الادسي ، وإد به يفسح خطبه ظهرى وبمايت محو بانها
ببطء ودفعه بحثاً عن شيء من نظر محو في الضلام هم
يو عوس الممنوعين طيف كان نفس نك كروبيس فقط
ثم واصل مهمته المريبة ..

بعد ثوان بحته برحف محو وفي يده شيء لامع
خسج او سكين ينقش به محو عظمى مرعد شها لا يمكن
إساعة فهمه ..

وفي الضلام سمعت صوته يفتح كالأفمى وهو بهرس
- انهمس ابها الكاهن الأخير

كانت الصلصة شديدة بالفل

صحت فمى بعد جهد ومظهر بالعبء والدع

- (يوم) ماذا اسى بك هـ ؟ كاهن خير ؟

التصق السكين بصلتى ومعه يفتح

- (ان فلتق ابها الـ (ناكري) الأخير) لا سطر
بالحصافه كن قبائل (الشيرب) يعرفون ان هناك قوم
عاشوا في هذه الاصحاح منذ قرون كانوا يجيدون المحكم
في الطبيعة وكان اسمهم الـ (ناكري) وكنت تعرف
انهم يادوا جميعهم عدا واحدا وكنت سطر عونه
كنا فالت الأسطورة ..

- (انى صلف ؟)

- دعك من النظر كلما لمحماك يرتفع عن الارض
ستجد المرء فلف بسب برينا فمن اين انت (ان) ؟
ثم مع هذه (ان) يافة نوبى صلفا عن شيء من
ومعه

- (ان الكتاب ؟)

هن وصفت معلوماتهم (انى هذا الحد ؟) الدعه على
جيبك - عث (وكل رهن) الماهيات (الذين بشرو
القصة لسوارثها الاجيال ولتبحث الكل عن كتاب
(شوكرا) عالمين ان من بعده يمكنه حكم العالم
- (ان الكتاب الخاص بكم ؟) لا تدعى ابهك لاقتش
نوبك

كتب قد علب (انى صوابى خير

بما قد سار في كل من الثمانين مائة واربعة حدى
 وصنع ص باب في ثلثين يوم العاصفة
 بدمه خصال مشنونة معمورين في انلوح بدور
 نظرت الى امروفسير الذى فخره في بلاهه وصفت
 بهجه امراء العرب دهمه اكثر

- ما عدها على اليهود من ثوق نلوح
 فاحس وامسك بدها واصفها في بيت على صوره
 برقى المسهد بعين دافس جفب الدموع فهدم
 في اسر ان فف ادم بجب اثلاث و صبح صبحه
 النقام

- سوان هاشاه ساراهاتا

عند انكم لم يسو بعد ن معده هو لقد تدركم
 باستفهام (المراهاتا)
 لقد حديكم انجور فعب رصاصين عن كن هدا
 والفع ان هدا ارجى لا يعك مريه وحده سوى اكثره
 ودقة سرده

والتم انير وخمير نظرت في سرء من الحدج ولنت
 - بعدد بيزوفسير بد مصطرون سررهم فف

جميعه قد اصيبوا بالفسس ستررهم بمصدهم الذى
 يستحقونه و كنت انفسى لو لم بعد
 ثينى وجههم بهم صرير لانه سهى لامهم
 نصيب عينا البيروفسير على وجهى وبصوب ديب
 باره سمعه يمسح

- من امنا

٣ - رعب الشَّوَج

اعنيك بدر عه يهتد عن المسهد

مكنه واخل المساور في دهور ووجس

- من اما " وامن كل النعمو يريون مسك "

فلت له في شهور .

- بروشبر (او بفس) من سى شخص يفره ديف

يدافع عن نفسه .. ولا يواصر رخص

صاحب بوا في هسبر

- وهل سترك فولا البوماء هي "

لا يوجد كل حر الا لا يكثر اصطدامه بجر غير

جمال الهيلاب ، دتت من بهم من جيروا على

ذلك

- ولكن ..

- هب بد وامن الاتية الضرورية محط

هك برك المعان كان الصبح قد بد بعد شوج

بشعة سباعه وحن يواصر سبريا في لاجاء الذي

يداد به .

جب حروب - فاع اسروشبر من كى هت مصيعة

حروب دتس وادى الى المستكشف كد مات من سم تركب

به يلقه شر عام - امو جو - الدوح لاسايه

بيست هر سىء التوحد دى بفس فيه

كس سدا به دال هساسة حس " القل يد ير اوسر

حباب " كى حفر من حسي حصر ووسط مجيد مدغم

معدونه غير جهوس لاهب ولقد بدأت توقع في لاه

تحظه بفسه حذب في عطفه

حس باسسه في شاند هذه المصلى غير مالوفة بي

ومرجه ..

وه من قد يهتد كبر من ريع مباحات حين سعاد

الصراخ .

اقدم خ مدهور التوحس انمومس نسه شهقه

فصبره حوصوب التوبير الذي انفد

مصد بوا في دسر وعصك برامى

- ما هذا ؟

- بخصائى جبهه في ررايه نطد هاجمهم

- من - جى اوهم كاخراى كى هرب

بدر دى خيروا انه - بستاكن - اسرع حساهم كى

لاكر كى يلقن مع الحيوانات البريه

- قوماء !.. فلنعد اليهم !

هزئت راسي في استنكار :

وما الجنوى ؟ لقد انتهى صرخ عر كى حاس
صاح في سمع واد خلس وجهه ووجه عيف
- ثم انصوبت لك بهذه القصة

سيدى نيس هناك فانوس في هذه الاصلح موى
فانوس الطبيعة - ووحيا نحن ميسر يقينه وان
مفاسك وير تمر بعض البعس فمن خاف ديك فادنيا
دمه وليس عى احرين - يلومو انفسهم السب من
راسي ؟

وواحد الممر بلا هدى موى خصه بانه في راس
عن الرعدة دى بيب - مسر ليه

قد يدى خدائه من الحكمة - يعود ان ك مره مذهبه
ال من هي حبب به موجود حيث فارها
الجالين نكس اصبع ان يطر باستطرد هناك لانه انه
صعد انه ميسر على من الجبال اوصيف او خرقى
اعطانا الان .. لا اهدى يقرى ..

ان انباسي سيطر على هضبه الميت سطره
منطقه برغم - خداه لم يره - مصدقه

كثت مبهمة ..

و - جنس شجرة كذا على الاصل منقطعه
لانس احاور - عينا - سب انوار بجرعات
كبيرة ..

انه تلمس (الاكسجين)

نوب منها وجبت عى كبرى وقتت بها
- عمتى عيسك ونسوى انك في حديقته عاء
- مستحيل ؟

- بر كل شيء ممكن مو خاوب - هن بصعين بعداء
اسد بر ؟ - هن شمش عيل الو و - هن سمعين طرير
عاد ؟ - به موجود - فقد عيك - كرى البهك

عمصت عيها ويداب مركز كبر فاكتر
المسمة رص يداب ناعم عى سفيف قاله ك ادبي
وصب هناك وان اسدش انظر فاد يمشي بعصاه
الصحريه ..

وحين لمحت عيها خاف انفس - لا
وصفها بلمس وكذا يفسر

- لقد ربا الزهور واد من يلبه رهرة رراده
نوب منها وشعر بوجيب في نسبي



درب منی و جلیست علی و کئی وقت در

— اعمق عین و کسوری آنک فی حقیقه عهد

... حیدر ... علم لاک ... و حق بان روجه کد
مات حتی وان لم تکلم هی ... این

★ ★ ★

و کلمه ی پ ... و مروغن یا ...
و ... حیدر ... فلا مرد عین یا ...

★ ★ ★

... کد ... کلمه ... جوانه ...
و بهت ... کس ... و ...
مر حیدر ... کد ...
نمق اعمق و رجولتی

★ ★ ★

... کد ...
لا بعد کدک ...

★ ★ ★

المسيرة ملصقة

... کد ...
... کد ...
... کد ...
... کد ...

لا من القدر الوحي لا كنه

وحين شعث عيسى كان غداً . بقدر مر - مر - جبر
يتمون بقلب جسد ما وليس ما بين يعضده نقص
بعضب مدود انوار الموشف ثوحتسي كذا م بين
أربعة جبال ..

عسى ال - داري بعتك حدود لا يصطبج جدوى
وكبر - انهم سبب كان جمدى بظهير شي - هو
بعضبدم مني بالجنيد انصوب من جديد
و هذا ما اندم وهو صوت بربر بفرع و سخر و

ظلام ..

انظلم التكر من شى - بود - بضمود

بحر القدر حبر كان سرى بده نصيبود منى - بسى
معدسى وكتب اسطر بانقيل واندو و سبب حرق
لا اشرقه ..

و دمر كان مبرح المدماء في الفوصي المده
مندان هذا و هناك و عتداء من مو - و دك مبر و ضمير
انقصه ع من انك و بدعجده و دمر شه شه
شمس غاما من عضبكني ك عود - حبر - نكر
و كذا فرى مكن بعضب سخط

عند رحر - من - حى - د مبر كرسيلهم

لم يمانم باهلبور - و عتداء . انقصير و اصبح
هو كندو صدى عتداء و يرينو ان يجزيوا مدالى
بببب دوى الشمر دسفر كد د حطب - د پانهم انهم
م بعد ما سبب مد - حرم سنجاح

كنت اعراف لن هذا موهنت ..

لا مريو ما ان شام البروقصير و انمر و حبيب لاش - م
سمر من حردو عود بهما و ادلى جنبهم
لقد صرت و هذا تماما ..

ومن بخرى ؟

ربما كان هذا الفصل

٤ - لحظة الحقيقة ..

صوت الأنا وحيدا ..

بكنى عرفا مفردا من ساقطه وكيف نكسه

بتار الصبر وبيد حبيبه دار التذلل المبهرة بين
النوم - بعد بارد و بهص بارد
بدو يمن برنى وخامر السدك فر فليم بالمرعة
النخبة حنوا الى طبية وخرج القمص من التوحيق بقمص
مجهولاً غير هادي ..

لكنى مستمر فى التقدم

هنا وجنت وسط الجسد جدء مابوق جدء (مورء)
بنداب و - كتب ان هذا هو التمكن المختار
نظرت لاعلى باسم الجسد السهل الذى يحيط
بالمنى فوجدت سبيد حر نمر دلاله منفحة (مورء)
معرفة برفك كرايه صفرء ممدية من رحدى الصبور
ممدية

ممدى عيسى الحسن الجدار فوجدت ممرء وسط التجيد
لا بد انها تودى الى كهف

مبت يدى الى جربيسى ودموع خيلا صميك مر
اسايو و صعب الموطه و حكمه المصوب فذك
خطة الموطه الى نعى مثبت باحدى الصخور ببررء
من الجدر و جنبه مرر لاكد مر انه سيمتلى
وللنكيد ريطته فى غاصرتى

لديك فاس لم لا مفتح و نعى مذهب باقارى
باضيقء ليس الى حد احد خدج الى حاله موكو
جنبه جهلى (لى حد عبا كادى وان لاى بحاجة الى
صفء دهمى من جل نكرامى خرى
قد يلون فاس خمر كيف صعد (الواسى الى هذك)
المون ده الى هذه هى مشكته (اسايرء) وبصمة
مشكسى مستطيرق ان يسأله الى
دعوى لاى فواسل المسقى ولا يشيدوى بالامنه
السحيفة التى لا تظن مرء و بها

وصلت الى قنعة كهف ..

مبت يدى الى اجزيمية و اخرجت النىء الذى
خفيه طيبة مبرى جوار كتاب (شوكرء) المنسف حو
خصرى ..

أى - كما تذكرين - (لقد بررت يوعدى إليها) (مى -
جى) -

وكان رد الفعل سريعاً .. لقد ساء الهدوء بالمكان
وتلاشى النور ..

ورأيت أحد هذه المختبرات يقترب من الزجاجاة ليبري
ما هناك ..

وهنا حدث شيء غريب ..

وجدت البروفيسير و (ثورا) ورجل ثالث لا أعرفه
يهرعون نحوى من بين صفوف الـ (مى - جى) .. ثم

تكن حائلهم سيلة إلى الحظ الذى توقعته - فيما عدا الأول
طبقة - ومن الغريب أن الكلمات لم تعرض طريقهم ..

- (ثورا) .. بروفيسير .. ما معنى هذا ؟

هتف البروفيسير وهو يلف ذراعه حول (ثورا) :
- إنهم لم يؤثروا يا بشرى .. لم يؤثروا .. لقد احتفظوا بنا

هنا بينهم وأطعمونا وأولوا ..

- ومن هذا الثالث ؟

نظر لى الرجل الذى كان معهما .. وعظم :

- أنا (هاتسن) الوحيد الباقى من المستكشفين الثلاثة ..

لقد هاجموا مخيمنا واخطفونا .. لكنهم لم يؤثروا أحداً
سوى (أسلن) الذى جرح ذراعه ، وقد حملونا إلى هنا

وأطعمونا وأولوا .. لكنهم لم يغفروا لنا محاولة الهرب
حين حاولنا (أسلن) و (سيجفريد) ..

كان العقاب سريعاً وصارماً .. وبنهائياً !!

ثم أسأله عن المزيد لأن الزوجة تنقف جوارده ، وأنا
أعرف جيداً أنهم قتلوا (أسلن) (كارل بى) .. هو

قال لى ذلك فى ثرويا التى رأيتها -

لاوقت للأسئلة - لاوقت لمعرفة سبب إبقاء
الـ (مى - جى) على كل هؤلاء الترويجيين أحياء .. ولكن

الإجابة واضحة ولا إجابة سواها ..

إن هذه الوحوش ظلت غير قادرة على فهم هذه الفروقات
الصغيرة ، ذات البشرة البيضاء والعيون الزرقاء والشعور

الصفراء ، لهذا أبقتها حية إلى أن تعرف ما ينبغى عمله
بها ..

إن الـ (مى - جى) بحاصرونا فهل أستطيع أن
أجتاز وأخذ الترويجيين معى ما دمت قد أثبتت حسن

نيتى ؟

حلاً لا لآخرى ..

إن أية حركة مريبة ستجعلهم يعزقونا إرباً ، ولديهم
سوابق على سوء معاملة من يحاول الفرار ..

وهنا جاء الحزب الصحيح ..

الزجاجاة .. لقد نسيت الزجاجاة ..

ولمحت واحداً منهم يتقدم وهو يخور ليسكتها ..

يتحسها بين كفيه ، ثم يرفعها لنفسه ويزيل لغطاءها ويجرع ..

ثم إنه تناولها لوحد آخر .. فواحد آخر ..

فمن البروقسير في حيرة وهو يتأمل المشهد :

- ماذا يهتسون بالضبط ؟

- (شراب التجوم) .. هكذا يسميه رعيان (التبت) ..

نظر لي هنيهة ولم يعلق ..

كان له (مى - جى) يتبادلون احشاء المشروب ، وقد

أبركت أنه رأى لهم إلى حد غير عادي .. لا أفهم سبب

ذلك ، لكنه حدث .. وفهمت الآن فقط أى سحر كان الأخ

(ميانج) يضعه في شرايه هذا ..

لقد بدأ جو من الهموم يسود المكان لتخلله (مجرات

قصيرة -

تباشرت إلى الترويجيين الثلاثة المذهولين .. وخمست :

- يمكننا أن نرحل !

هتف الترويجي الجديد - الذي نسبت اسمه - في

توجس :

- سيقفون أترنا !

- ليس بعد الآن .. إن أصابنا أمانا من السلام وثق بأنفس

أعرف ما أقول ..

وببطء وحذر شائرتنا الكهف فلم يعترض طريقنا أحد ..

وبدأنا عملية الهبوط لأسفل مستخدمين الحبال -

عالمين أن الأحوال تنتظرنا في رحلة العودة ..

تكننا - على الأقل - عرفنا مصير من فقدوا ..

واتقنا واحداً من المستكشفين ..

وسيكون لدى البروقسير الكثير مما يقصه على

المجامع العلمية حين يعود لوطنه ..

إن رحلة العودة شاقة .. تكنها - على الأقل - ستتم دون

أن يعترضك (مى - جى) طريقنا أو يلفق أثارنا ..

وهذا يكفي ..

وداعاً أيها (ناغاراي) ..

خاتمة

بقلم : د. (رفعت إسماعيل)

كانت هذه صياغتي لخطاب طويل وصلى من (العصور) بخط (هن - تشو - كان) ، وبلغة إنجليزية لا بأس بها ، وأضح أن تعامله مع الترويجيين جعله يصمم على إعادة الإنجليزية ، ولربما هو عاكف على تعلم الترويجية الآن - لقد قابل (هن - تشو - كان) رجل الكوج ، وعاش قصة طويلة معه .. تكن للأسف نكثل قصته مجرد قصة أخرى كقصص (شيسون) و (هيلارى) و (هنريك ألوايس) .. غير مدعومة بصور ولا تماذج مختطة لك (مى - جى) ، ولا شيء من أى نوع سوى شهادة البروفسور والزوجة - أعلى الأرملة - والمستكشف (هاتسن) ..

لكن (هن - تشو - كان) لا يعيا بكل هذا ولا يصير إلى أى نوع من الشهرة .. كان يشعر بفتورته على إلقاء (أسلان) ، وقد فعل ..

من أين جاء لك (مى - جى) ؟

لا أحد يدري ..

لكن لنقل هناك إشارة عابرة من الأخ (ميانج) إلى السماء حين سأله القنى نفس السؤال ، ثم الاسم الموحى للشراب الذى قضمه الوحوش (شراب النجوم) ..

أضف إلى ذلك النظرية التى يعتقها عدد لا بأس به من العلماء ، وأن (النيانى) جاء من الفضاء .. وبالتحديد من أحد الكوكبين (بلوتو) أو (أورانوس) ، حيث المناخ وضغط الأكسجين يعادل تمامًا مناخ (التبت) وضغط هوائه المنخفض ..

هى نظرية لها ما يدعمها ..

وكيف جاء ؟ لا أحد يعلم ..

إن التاريخ حديث الولادة ، فهو لا يسجل شيئاً عن شعوب كاملة عاشت دعوراً وبادت .. فمالاً يعرف التاريخ عن الظروف التى نشأ فيها لك (مى - جى) من ملايين السنين ؟

لا أظن أننا سنعرف الإجابة أبداً ..

كل ما يحينى ، هو أننى أضفت إلى خيراتى خبرة جديدة لا بأس بها أبداً ، وإن كنت أتمنى لو أن لدى من الشجاعة واللباقة البدنية ، ما يسمح لى بالذهاب هناك ، إلى تلوج (التبت) لأرى حذاء التسلق ، وأمارس حياة المغامرة كما فعل هؤلاء ..

لقد أفرقت مدي عجزى وضمورى . ولما أقرأ ما فعله
(هن - تشو - كان) ، حين حوصر فى الهواء بين ستة
من ال (مى - جى) .. فكلمنا قرأت هذه الفقرة ارتجفت
وارتداد سعالى ، ولقد شعورى بالنعاسة ..

لكن يعزىنى ألتى لم أكن دائما هذا الكهل المحطم ..
لقد واجهت وحش (لوخ نس) ، وذهبت لعملة فى
الصحراء بحثا عن كهوف (تسلى) ، وفرت هاربا من
(اللومبى) ..

لقد عشت حياة حافلة .. ولم تزل أحداث جسام
تتظلمنى ..

والآن حان الوقت كى ..

أستمعكم سألوننى عما حدث لـ (هن - تشو - كان) ؟ ..
حسن .. إنه لم يعد بعد .. ويبدو لى أنه سيظل فى (التيت)
فترة طويلة ، لكنه سيعود حتما كما قال .. وعلمت مسكون
لنا لقاءات أخرى وأساطير جديدة ..

والآن حان الوقت كى أفرقكم ..

و ... لأنفس لم يذكرنى أحكم بإصلاح (فريزر)
تلاشى .. لا داعى لذلك ، فقد أصلحته ، وإلتى لشاكر لكم
حسن رعيتكم لى ا

كنت أظن التى سأعيش فترة هائلة بعيدا عن المشاكل ،
خاصة وأن الكاهن الأخير تكفل فى هذه المرة بأن يعيش
المشاكل بدلا منى ..

لكنى كنت = كالعادة - واحدا ..

لقد رحل (هن - تشو - كان) ولم يعد معى سوى ..
والشبات كان يتحرك دائما من أجلي ..
لكن هذه قصة أخرى -

د. رامت إسماعيل

(القاهرة - ١٩٩٢)

[تمت بحمد الله]